

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ١٩ - ٢٢/١٠/١٩٩٩

مذكرات المعلومات

تمويل التزامات برنامج الأغذية العالمي
المرتبة على الاستحقاقات الطبية لما بعد الخدمة



Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/99/INF/17
11 October 1999
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة الانترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مقدمة

١- قدمت المديرية التنفيذية مقترحاتها إلى المجلس التنفيذي لتمويل التزامات البرنامج المترتبة على الاستحقاقات الطبية لما بعد الخدمة في الوثيقة WFP/EB.3/99/3-C. واستجابة لمناقشات لجنة المالية بمنظمة الأغذية والزراعة حول هذا الموضوع، أعدت هذا الوثيقة المتضمنة معلومات مستوفاة وإضافية في هذا الشأن، بما في ذلك تعليقات لجنة الأمم المتحدة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، ومعلومات مقارنة تشمل منظومة الأمم المتحدة ككل.

اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

٢- أشارت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في أول تقرير لها حول ميزانية الأمم المتحدة المقترحة للفترة المالية ١٩٩٨ - ١٩٩٩، إلى زيادة تكاليف الخدمات الطبية لما بعد الخدمة. وأوصت اللجنة بضرورة معالجة آثار هذه الزيادة وتأثيرها في الأجل البعيد، بإتباع نظام يشمل المنظومة ككل، يكون موضوع تقرير للأمين العام، مع الإشارة إلى الترتيبات العملية التي تعتمزم الأمانة إتباعها لمعالجة هذه المسألة (A/52/7، الفقرة ٢٥). ويتضح من المعلومات الواردة مؤخرا من أمانة الأمم المتحدة، أن هذه المراجعة لا يمكن أن تبدأ قبل نهاية عام ٢٠٠٠.

٣- وبالطبع لا تحول توصية اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية دون قيام المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة من فتح الاعتمادات في الكشوف المالية بما يتفق والمعايير المحاسبية للأمم المتحدة للاستحقاقات الطبية لما بعد الخدمة. كما تم أيضا إبلاغ البرنامج بأن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية لا يوجد لديها نهج مسبق لمعالجة هذه الالتزامات يتمتع بموافقة المنظومة ككل. وكانت اللجنة قد رحبت في تقريرها إلى المجلس التنفيذي للبرنامج بما جاء في الوثيقة المتعلقة بتمويل التزامات البرنامج المترتبة على الاستحقاقات الطبية لما بعد الخدمة، وأعلنت عن موافقتها على توصيات المديرية التنفيذية في هذا الشأن، وأوصت باعتماد مشروع القرار الوارد في هذه الوثيقة. وقد ورد تقرير اللجنة في الوثيقة WFP/EB.3/99/3 (A,B,C)/2.

مقارنات بالمنظمات الأخرى

٤- وفقا للمعايير المحاسبية الدولية وللأمم المتحدة، ترصد مخصصات الالتزامات المترتبة على الاستحقاقات الطبية لما بعد الخدمة في الكشوف المالية. وتسمح المعايير المالية للأمم المتحدة إما بالتخصيص في الكشوف المالية أو بالكشف عنها في الملاحظات التي تدون في هذه الكشوف. والهدف من مرونة هذه المعايير هو مراعاة اختلاف اللوائح في كل منظمة من منظمات الأمم المتحدة، وظروفها المالية، وإمكانيات التمويل المتوافرة لها والتي تؤثر على النهج الذي تتبعه.

٥- ويتضمن الملحق الأول مقارنة بين نهج المعالجة المحاسبية للالتزامات المترتبة على الاستحقاقات الطبية لما بعد الخدمة، في كل منظمة من منظمات الأمم المتحدة. وبالرغم من أن المنظمات تمول عادة هذه الالتزامات أولا فأولا، إلا أن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الصحة العالمية بدأت في تخصيص الاعتمادات اللازمة لمقابلة هذه الالتزامات في للكشوف المالية.



٦- ويبدو واضحا أن الصعوبة الرئيسية التي تواجهها المنظمات عند معالجة هذه المسألة تكمن في الافتقار إلى مصدر للتمويل لتغطية هذه الالتزامات. فضلا عن أن العديد من المنظمات لا تعرف بالضبط حجم هذه الالتزامات لانعدام أي تقييم أكتواري حديث لها. أما فيما يتعلق بالبرنامج فوضعه المالي يسمح له حاليا بتمويل الالتزامات السابقة دون حاجة إلى تحميل الميزانيات القادمة بأي عبء أو السحب من أي فائض قد يتحقق في المستقبل. وبالطبع عدم وجود نهج موحد تتبعه مختلف منظمات الأمم المتحدة لتمويل الالتزامات المترتبة على الاستحقاقات الطبية لما بعد الخدمة، نظرا لاختلاف هيكلها المالية وظروفها، يجب ألا يحول دون قيام البرنامج باتخاذ ما يراه من إجراءات تتفق وظروفه.

قضايا أخرى

٧- ترجع الالتزامات الواقعة على البرنامج إلى أن المساهمات التي يدفعها المتقاعدون مقابل الاستحقاقات الطبية لما بعد الخدمة تقل عن التكلفة الفعلية لهذه الاستحقاقات. ويتضمن الملحق الثاني مقارنة للمساهمة التي تدفعها كل منظمة من منظمات الأمم المتحدة عن كل متقاعد مقابل الاستحقاقات الطبية لما بعد الخدمة. ويرجع الاختلاف في المبالغ التي تساهم بها منظمات الأمم المتحدة إلى عوامل شتى، من بينها العامل الديموغرافي واختلاف الخدمات التي تقدمها برامج التأمين الصحي المختلفة. ويتضح أن المساهمات السنوية في البرنامج المطبق في منظمة الأغذية والزراعة والذي ينطبق أيضا على البرنامج، تبلغ ٤٦٨ ١ دولارا، أي ما يوازي حوالي ٥٠ في المائة في المتوسط من مساهمات الأمم المتحدة أو منظمة الصحة العالمية المدفوعة لكل متقاعد.

٨- أما المقترحات التي تقضى بإمكانية سداد الالتزامات المترتبة على الاستحقاقات الطبية لما بعد الخدمة عن طريق زيادة اشتراكات المتقاعدين، فهي جديرة بالدراسة على ضوء ما جاء في القسم المتعلق بهذه الاستحقاقات في دليل منظمة الأغذية والزراعة. علما بأن أية زيادة في مساهمات المتقاعدين الإيجابية تؤدي إلى خفض مستوى مساهمات البرنامج، لا يمكن أن تنفذ إلا بعد إدخال التعديلات اللازمة على الدليل، وبدون أن يكون لها أي أثر رجعي. وهذا يعني أن الالتزامات الحالية، المحددة على أساس التقدير الأكتواري، سيبقى البرنامج مسؤولا عنها.

الخلاصة

٩- قد تساعد المعلومات الواردة في هذه المذكرة المجلس في مداولاته حول اقتراح المديرية التنفيذية الذي صدقت عليه اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية لتدبير الاعتمادات اللازمة لتحمل الالتزامات المترتبة على الاستحقاقات الطبية لما بعد الخدمة وتمويلها.



الملحق الأول^(١)

المعالجة المحاسبية

ملاحظة عامة: التزم صندوق الأمم المتحدة للسكان باللوائح والإجراءات التي وضعتها الأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي وبكافة الترتيبات والمعاملات المتصلة بالتأمين الصحي والتي تديرها مباشرة وحدة التأمين بمقر الأمم المتحدة. وبالتالي لم يتضمن النص التالي أية إشارة محددة إلى هذا الصندوق. كما أن أية إشارة إلى الأمم المتحدة تشمل أيضا مركز التجارة الدولي.

١ - المساهمات في الاستحقاقات الطبية للمتقاعدين

ذكرت جميع المنظمات أن المساهمات في الاستحقاقات الطبية للمتقاعدين تسدد أولا فأول أي باعتبارها من بين مصروفات الفترة المالية الجارية. وفي العديد من الحالات لا يتم بالضرورة فصل هذه المصروفات عن مصروفات الموظفين العامة. وفي بعض الحالات الأخرى يتم فصل هذه المصروفات على نحو محدد:

الأمم المتحدة: - تحدد الجمعية العامة الموارد تحت بند معين في ميزانية برنامج السننتين. ويتضمن القسم ٣٠، الجدول ٣٠-٣ من A/52/6/Rev.1 مبلغا مقداره ٤٧,٨ مليون دولار لتقديرات ١٩٩٨-١٩٩٩.

مكتب العمل الدولي - تحمل المساهمات على بند مستقل من الميزانية (٢٩٠ فرنكا سويسريا - مساهمات للتأمين على الموظفين المتقاعدين - ٩ ملايين دولار).

منظمة اليونيسكو - تخصص الموارد في بند مستقل من الميزانية عنوانه: "مساهمات المنظمة في التأمين الصحي" على المتقاعدين"، يدخل ضمن ميزانية المكتب الذي يدير صندوق الاستحقاقات الطبية.

منظمة الصحة العالمية: أفادت أن ربع المساهمات الجارية (المسددة سواء من الموظفين العاملين أو من المنظمة) يجنب كاحتياطي. وبالإضافة إلى ذلك، تمول المنظمة جزءا من العجز الأكتواري عن طريق مساهمة سنوية خاصة تستمر لمدة عشر سنوات حتى عام ١٩٩٨.

٢ - الالتزامات المترتبة على الاستحقاقات في المستقبل

تعكس الأمم المتحدة هذه الالتزامات في ملاحظات تدون في الكشوف المالية.

لا تكشف منظمة اليونيسيف عن هذه الالتزامات إلا فيما يتصل بخطة التأمين الصحي.

يضيف البرنامج ملاحظة تفيد بأن الالتزامات تم تقديرها على أساس دراسة أكتوارية أجرتها منظمة الأغذية والزراعة. ويتم الكشف عن هذا المبلغ، الذي تبلغ به منظمة الأغذية والزراعة، في الملاحظات المدونة في البيان أو الكشف ١٩.

كشفت منظمة الأغذية والزراعة عن آخر تقديراتها في الملاحظات المدونة في الكشف ٢٠ من كشوف فترة ١٩٩٦-١٩٩٧ المالية (أنظر التحديد الكمي في القسم الثالث أدناه).

(١) مستخرج من ACC/1999/FB/90/CRP/11 الصفحة ١٣.



يقدم **مكتب العمل الدولي** في الكشف ٢.٢.٢ بيانات عن أصول وخصوم صندوق التأمين الصحي للموظفين. وكان "صندوق الضمان" (الاحتياطي التشغيلي) وقدره ٢٩ مليون دولار، يتجاوز في ١٩٩٧/١٢/٣١ الحد الأدنى المحدد رسمياً بمبلغ ٧,٣ مليون دولار، بمقدار تُسَع مصروفات الصندوق خلال الثلاث فترات مالية السابقة.

تنظر **منظمة الصحة العالمية** في الكشف عن الالتزامات المترتبة على الاستحقاقات في المستقبل، كما أنها ستكشف عن الجزء الممول من العجز المتوقع (أي الجزء الممول من الفرق بين الاستحقاقات المقدرة والمدفوعة والمساهمات المسددة من الموظفين ومن المنظمة).

أضافت **منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية** على الكشوف المالية لفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ المالية ملاحظة تفيد أن مساهمة المنظمة في البرنامج تبلغ ٢,٧ مليون دولار، بما فيها مبلغ مليون دولار مقابل المبالغ المستحقة للأمم المتحدة عن موظفي المنظمة السابقين الذين كانوا خاضعين خلال الفترة من ١٩٨٦ إلى ١٩٩٤ لبرنامج التأمين الصحي للأمم المتحدة.

ولم تعكس الكشوف المالية لكل من المنظمات التالية أية التزامات مترتبة على الاستحقاقات الطبية في المستقبل: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، ومكتب العمل الدولي، والمنظمة الدولية للطيران المدني، واتحاد البريد العالمي، ومنظمة الأرصاد الجوية، والمنظمة البحرية الدولية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكشفت **منظمة اليونسكو** في بيان سياساتها المحاسبية أن الالتزامات غير المسجلة تعتبر استثناء في الطرق المحاسبية التي تطبقها.

٣ - أسلوب احتساب الالتزامات وتقدير المبالغ الجارية المخصصة لهذا الغرض

وقع اختيار **الأمم المتحدة** على خبير استشاري أكتواري لإجراء تقييم أكتواري للاستحقاقات الطبية لما بعد الخدمة. واستناداً إلى هذه الدراسة، كانت الالتزامات الشاملة لجميع المشتركين حتى ١/١/١٩٩٥، بصرف النظر عن مصادر التمويل، كالاتي:

- قيمة الاستحقاقات الطبية في المستقبل، كما تتضح حالياً، بعد خصم مساهمات المتقاعدين ٤٥٦ ٠٠٠ ٠٦٢ ١ دولار

- الالتزامات المتركمة بعد خصم مساهمات المتقاعدين ٧٨٦ ٨٣٩ ٠٠٠ دولار.

ويتم حالياً إجراء تقييم أكتواري تكميلي حتى ١/١/١٩٩٧.

كانت التزامات **منظمة الأغذية والزراعة** طبقاً لتقدير خبير أكتواري تبلغ ١٦٢,٨ مليون دولار في ١/١/١٩٩٦ و ١٩٥,١ مليون دولار في ١/١/١٩٩٧. وأبلغت منظمة الأغذية والزراعة كل من البرنامج والصندوق الدولي للتنمية الزراعية "بنصبيهما" في الالتزامات القائمة المقدرة بواسطة الأكتواري.

ودل آخر تقييم أكتواري في **منظمة الصحة العالمية** (١٩٩٧/٥/٣٠) على أن الالتزامات بلغت ١١١ مليون دولار فيما يتعلق بالفرق بين الاستحقاقات المقدرة للمستقبل والقابلة للدفع وبين المساهمات المدفوعة من الموظفين والمنظمة.

ولم تبرز الكشوف المالية للمنظمات التالية، أي تقييم كمي للالتزامات: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، ومنظمة اليونسكو، والمنظمة الدولية للطيران المدني، ومنظمة



الصحة العالمية، واتحاد البريد العالمي، ومنظمة الأرصاد الجوية، والمنظمة البحرية الدولية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٤ - ملاحظات مراجعي الحسابات الخارجيين على المعالجة المحاسبية المستخدمة

يتضح من كشوف منظمة اليونيسيف للفترة المالية ١٩٩٤-١٩٩٥ أنه لم يتحقق بعد الانضباط الكامل في مجال الكشف عن الاستحقاقات لما بعد الخدمة".

أشار المراجعون الخارجيون لمنظمة الأغذية والزراعة في ملاحظاتهم على بيانات الفترة المالية ١٩٩٤-١٩٩٥ إلى الافتقار إلى التقييم الكمي للالتزامات، ولكنهم أشاروا أيضا إلى أنه تم اللجوء إلى خبير استشاري أكتواري.

ولم ترد أية ملاحظات بشأن المنظمات التالية:

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، ومنظمة اليونسكو، والمنظمة الدولية للطيران المدني، ومنظمة الصحة العالمية، واتحاد البريد العالمي، ومنظمة الأرصاد الجوية، والمنظمة البحرية الدولية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٥ - الخطط لإدخال تغييرات على طرق الكشف عن الالتزامات أو لتمويلها

لم تعلن الأمم المتحدة حتى الآن عن آلية لتمويل الالتزامات.

أعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديرا أكتواريًا لتحديد حجم التمويل اللازم للالتزامات المترتبة على برنامج التأمين الصحي للموظفين المحليين، كما سيتم إعداد بيان آخر لتحديد حجم التمويل المطلوب لباقي الموظفين.

تخطط منظمة الأغذية والزراعة للتحوّل من السداد أولاً فأول إلى الطرق المحاسبية اعتباراً من ١/١/١٩٩٨ سواء للمساهمات الجارية أو لاستهلاك المتأخرات على فترة ٣٠ سنة.

ويخطط الصندوق الدولي للتنمية الزراعية للكشف عن الالتزامات في الملاحظات التي تدون في الكشوف المالية، بما يتفق والمعايير المحاسبية الدولية بعد أن أصبحت إجبارية، بما في ذلك الاعتراف "بتكاليف التفرغ للخدمة"، اعتباراً من عام ١٩٩٨ وفيما بعد ذلك. وسيتم تمويل التكاليف الجارية من الميزانية الإدارية. وتجرى حالياً مناقشة تمويل الالتزامات المترتبة التي لم يخصص لها تمويل.

وتخطط الوكالة الدولية للطاقة الذرية اعتباراً من عام ١٩٨٨ للكشف عن مصروفات العام الجارية في ملاحظات تدون في هذه الكشوف المالية.



الملحق الثاني

تكاليف التأمين الطبي لما بعد الخدمة
مقارنة بين مساهمات المنظمات للمساهمين المتقاعدين^(١)
(بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية - حتى ١٩٩٧/١٢/٣١)

المبلغ	المنظمة
٨٣٧	المنظمة الدولية للطيران المدني
١ ١٣٢	منظمة اليونسكو
١ ٤٢٥	اتحاد البريد العالمي
١ ٤٦٨	منظمة الأغذية والزراعة (البرنامج)
١ ٦٥٤	الوكالة الدولية للطاقة الذرية
١ ٧٣٨	منظمة الملاحة البحرية
١ ٩٩٩	منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
٢ ٢٦٦	منظمة الأرصاد الجوية
٢ ٦٤٩	المنظمة العالمية للملكية الفكرية
(٢) ٢ ٧٦٨	منظمة الصحة العالمية
٢ ٨٠١	مكتب العمل الدولي
٢ ٩٩٧	الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية
٣ ١٥٥	الأمم المتحدة

(١) المصدر: وثيقة اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الإدارية: ACC/1999/FB/90/CRP.11

(٢) منها مساهمة المنظمة الخاصة لتمويل العجز المتراكم لكل مساهم في المتوسط: ٧١٩ دولاراً.

